

كتاب الطهارة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 89

محمد بن صالح العثيمين

ولكن لو قال قائل اذا كنا في عصر لا يلبس فيه الخاتم الا من كان آآ مغمورا في الناس مخالفًا للمروعة فنقول اذا كنا في عهد هكذا فالاولى عدم لبسه - [00:00:18](#)

لأنه لا ينبغي للإنسان أن يعرض نفسه للغيبة أو يعرض نفسه لما يكره الناس منه أو ما أشبه ذلك الإنسان يجب أن يحمي نفسه عن الأذى والضرر حتى أن الرسول عليه الصلاة والسلام نهى أن يهين الرجل نفسه - [00:00:45](#)

فيتكلم بما لا يمكن ومن فوائد هذا الحديث أنه لا ينبغي الدخول بشيء فيه ذكر الله لأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد دخول الخلاء وضع خاتمه فان قال قائل - [00:01:04](#)

إذا كان الإنسان يخشى عليه لو دخل المرحاض ووضعه ان يسرق كما في المجامع عند في المساجد وفي الحرمين وفي غيرهم فالجواب ان الامر ليس على سبيل التحرير حتى نقول ان هذا يؤدي الى حرج - [00:01:24](#)

الامر على سبيل ايش ؟ الاستحباب وإنما قلنا على سبيل الاستحباب لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر به ولكن فعله وفعل النبي صلى الله عليه وسلم المجرد يدل على - [00:01:48](#)

ايش يدل على الاستحباب لا على الوجوب فالحمد لله يأخذه يخلعه من من اصبعه ويجعله بجيبيه اذا كان له جيب ان لم يكن له جيب كما لو كان محrama بحج او عمرة - [00:02:03](#)

فليقه على على ما هو عليه ولا حرج ومن فوائد هذا الحديث تعظيم ما فيه ذكر الله الى حد انه لا يدخل فيه الخلل ومن باب اولى الا يرمى في الطرق - [00:02:22](#)

او في الاماكن القذرة لأن اسم الله تعالى اعظم الاسماء ولا سيما لفظ الجلالة الذي لا يسمى به غيره وكذلك الرحمن ورب العالمين والمملوك القهار مما لا يسمى به غير الله - [00:02:44](#)

فانه لا ينتهي فان قال قائل ما تقولون في دخول المتخل في المصحف فالجواب ان العلماء رحمة الله صرحوا بان دخول المتخل بالمصحف محرم لأن عظمة المصحف اعظم من مجرد عظمة الذكر - [00:03:03](#)

يعني اعظم من من عظمة الذكر مجرد فلا يجوز ان يدخل محل قضاء الحاجة بالمصحف فيليقيه لو خاف اذا وطعه ان يسرق قلنا هذا حاجة هذا حاجة فله ان يدخله ان يدخل وهو معه - [00:03:35](#)

للجاجة الله اكبر والصلوة القائمة ات محمدأ نعم نعم لا المراد المرحاض الذي تقضى فيه الحاجة ايه لا بأس لكن ربما يكون في في جيبيه احسن يعني على الجدار - [00:04:04](#)

يعني واضح انه يكون ظاهرا لكن في جيبيه ما وراه نعم نعم لا اذا جاء مثل هذا فالعلة اما ان تكون علة حقيقة او لا مثل حديث عمرو بن حزم - [00:05:05](#)

قال المؤلف اني معلوم لكنه تعلم لا يقبل فليس كل ما قيل انه معلوم يكون صحيحا فانظر فيه وحنا هذه التفريعات بناء على صحته نعم هذا اتوقع ان تسألوا عنه - [00:05:32](#)

وهو ان المحرم لا تبيحه الحاجة نقول نعم اصل المحرم نرجع الحاجب لكن هذا الحاجة تؤدي الى فقد هذا الذي يتعلق بالتحريم فهو بالنسبة اليه بالنسبة الى بقائه ظرورة ولا حاجة - [00:06:00](#)

اسألك مهجومنا نعرف انه لو لو ابقيناه خارج فوجوده معك ضرورة للبقاء والا لو قلنا كل يوم لك مصحف مشكلة وسؤال هذا يعني

متوقع انكم ستريدون لأن هذا القاعدة نعم - 00:06:20

اـ ما المراد بـ اداب قـ ضـاءـ الحـاجـةـ يـعـنـيـ مـنـ مـرـادـ بـ اـدـابـ قـ ضـاءـ الحـاجـةـ الـقـوـلـيـةـ وـالـفـعـلـيـةـ طـيـبـ وـمـاـ مـرـادـ بـ قـ ضـاءـ الحـاجـةـ تـخـلـيـ بـيـولـ اوـ غـائـطـ طـيـبـ اـهـ لـمـاـذـاـ كـتـواـ عـنـ هـذـاـ بـقـضـاءـ الحـاجـةـ - 00:06:42

كـراـهـهـ اـنـ يـذـكـرـ بـصـرـيـحـ اـسـمـهـ فـاصـبـحـ هـذـاـ كـلـامـ حـقـيقـهـ عـرـفـيـهـ لـاـ لـاـ يـتـجـهـوـاـ قـاطـبـ اـلـىـ غـيـرـ هـذـاـ مـعـنـيـ اـهـ لـمـاـذـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ وـضـعـ خـاتـمـهـ اـذـاـ دـخـلـ الخـلـاـ وـضـعـ خـاتـمـهـ - 00:07:19

وـشـ فـيـهـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ هـلـ هـنـاـ لـاحـتـرـامـ لـفـظـ لـاـحـتـرـامـ اـسـمـ اللـهـ اوـ اـسـمـ مـحـمـدـ اـحـتـرـاماـ لـاسـمـ اللـهـ تـعـالـىـ طـيـبـ هـلـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـدـلـ عـلـىـ تـحـرـيـمـ دـخـولـ مـاـ فـيـهـ ذـكـرـ اللـهـ - 00:07:44

لـمـاـذـاـ لـانـ فـعـلـ الـمـجـرـدـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ التـحـرـيـكـ طـيـبـ هـلـ يـدـلـ عـلـىـ كـراـهـهـ ذـكـرـ الدـخـولـ بـمـاـ فـيـهـ ذـكـرـ اللـهـ نـعـمـ كـيـفـ ذـكـرـ هـلـ عـدـمـ فـعـلـ الـمـسـتـحـبـ يـكـونـ مـكـروـهـاـ نـعـمـ نـعـمـ - 00:08:09

مـعـنـاهـاـ اـلـاـنـسـانـ اـذـاـ لـمـ يـسـبـحـ ثـلـاثـ مـرـاتـ فـقـدـ فـعـلـ مـكـروـهـاـ هـاـ خـلـافـ بـيـنـ جـنـ يـاـ اـخـيـ نـعـمـ اـتـدـرـيـ مـاـ خـلـافـ الـجـنـيـ مـاـ تـدـرـيـ لـانـ اـبـنـ جـنـ لـهـ شـيـخـ كـبـيرـ اـبـ - 00:08:45

جـاهـدـ وـاحـبـ اـنـ يـكـونـ هـوـ الشـيـخـ دـوـنـ اـبـنـ وـلـكـنـهـ قـالـ مـاـذـاـ اـقـولـ لـلـنـاسـ اـذـاـ سـأـلـوـنـيـ فـقـالـ لـهـ اـبـنـهـ وـهـوـ ذـكـيـ قـالـ لـهـ اـذـاـ قـالـوـاـ لـكـ شـيـئـاـ فـقـلـ فـيـهـ قـوـلـاـنـ فـقـالـ لـهـ رـجـلـ - 00:09:14

اـفـيـ اللـهـ شـكـ قـالـ فـيـ ذـكـرـ قـوـلـاـنـ قـالـ كـيـفـ قـالـ الحـلـ عـنـ اـبـنـيـ قـالـ نـعـمـ فـيـهـ قـوـلـاـنـ فـيـ اـعـرـابـهاـ لـاـ فـيـ وـجـودـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـجـودـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـيـسـ فـيـهـ قـوـلـاـنـ - 00:09:35

فـهـمـتـ فـصـارـتـ مـثـلـاـ كـلـ اـنـسـانـ لـاـ يـعـرـفـ شـيـءـ يـقـولـ فـيـهـ قـوـلـاـنـ فـاـنـتـ اللـاـنـ تـقـولـ يـلـزـمـ مـنـ تـرـكـ الـمـسـتـحـبـ الـوـقـوـعـ فـيـ الـمـكـروـهـ الـمـهـمـ سـوـاءـ قـلـنـاـ الـاـولـىـ اوـ الـمـسـتـحـبـ اوـ الـمـنـدـوـبـ هـلـ يـلـزـمـ مـنـ تـرـكـ اـنـ يـكـونـ اـلـاـنـسـانـ وـقـعـ فـيـ مـكـروـهـ - 00:09:52

لـاـ يـلـزـمـ لـاـ يـجـوزـ تـمـامـ لـاـ يـلـزـمـ اـنـ يـكـونـ مـكـروـهـاـ وـعـلـىـ هـذـاـ فـاـذـاـ قـلـنـاـ اـنـهـ يـسـتـحـبـ اـنـ يـضـعـ مـاـ فـيـ يـدـ اـنـ لـاـ بـدـخـلـ بـمـاـ فـيـ يـدـكـ ذـكـرـ اللـهـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـهـ اـنـ - 00:10:22

اـنـ يـكـونـ دـخـولـهـ مـكـروـهـاـ وـهـذـاـ هـوـ الصـوابـ وـاـنـ كـانـ الـفـقـهـاءـ يـقـولـوـنـ اـنـهـ يـكـرـهـ لـكـنـ مـاـ دـامـ لـيـسـ فـيـهـ نـهـيـ وـمـاـ هـوـ الـاـ مـجـرـدـ فـعـلـ فـلـاـ يـقـالـ بـالـقـرـآنـ اـسـتـثـنـىـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهـمـ اللـهـ مـنـ ذـكـرـ - 00:10:35

شـيـئـاـ وـاحـدـاـ صـالـحـاـ الـمـصـحـفـ قـالـلـاـ يـعـنـيـ مـدـخـولـ فـيـهـ الـاـ لـلـظـرـوـرـةـ كـانـ يـخـافـ سـبـقـتـهـ اوـ نـحـوـ ذـكـرـ ثـمـ قـالـ وـعـنـهـ يـعـنـيـ اـنـ مـبـتـلـىـ درـسـ جـدـيدـ وـعـنـهـ ايـ عنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ - 00:10:53

اـذـاـ دـخـلـ الـخـلـاءـ قـالـ اللـهـمـ اـنـيـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ الـخـبـثـ وـالـخـبـائـثـ اـخـرـجـهـ السـبـعـةـ قـوـلـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـذـاـ دـخـلـ الـخـلـاءـ اـيـ اـرـادـ دـخـولـهـ وـالـتـعـبـيرـ بـالـفـعـلـ عـنـ الـنـيـةـ الـجـازـمـةـ التـيـ يـكـونـ الفـعـلـ مـنـهـاـ قـرـيبـاـ شـائـعـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ - 00:11:17

قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ فـاـذـاـ قـرـأـتـ الـقـرـآنـ فـاـسـتـعـدـ بـالـلـهـ اـنـ اـرـدـتـ اـنـ تـقـرـأـ اـرـادـةـ جـازـمـةـ قـرـيبـةـ مـنـ الـفـعـلـ فـاـنـهـ يـطـلـقـ الـفـعـلـ عـلـىـ ذـكـرـ دـخـولـ اـنـ دـخـلـ الـخـلـاءـ اـيـ اـرـادـ دـخـولـ - 00:11:42

عـنـ دـخـولـهـ وـالـخـلـاءـ اـسـمـ لـلـمـكـانـ ذـيـ يـتـخـلـيـ فـيـهـ اـلـاـنـسـانـ اـيـ يـقـضـيـ حاجـتـهـ وـسـمـيـ بـذـكـرـ لـانـ اـلـاـنـسـانـ يـخـلـوـ بـهـ عـنـ النـاسـ وـيـسـتـرـ بـهـ عـنـ النـاسـ قـالـ اللـهـمـ اـنـيـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ الـخـبـثـ وـالـخـبـائـثـ - 00:12:01

الـلـهـمـ يـقـولـ نـحـيـونـ اـنـ اـصـلـهـاـ يـاـ اللـهـ وـلـهـذـاـ بـنـيـتـ عـلـىـ الـظـمـأـ اللـهـ وـاـنـ الـمـيـمـ عـوـضـ عـنـ الـيـاءـ الـمـحـذـفـةـ وـاـخـتـيـرـ اـنـ تـتـأـخـرـ تـيـمـاـ بـذـكـرـ اـسـمـ اللـهـ تـيـمـاـ بـالـبـداـءـةـ بـذـكـرـ اـسـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:12:21

وـاـخـتـيـرـ وـاـخـتـيـرـةـ الـمـيـمـ لـانـهـ اـدـلـ عـلـىـ الـجـمـعـ مـنـ غـيـرـهـ فـكـأـنـ اـلـاـنـسـانـ جـمـعـ قـلـبـهـ عـلـىـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ فـسـأـلـهـ هـذـاـ مـنـ حـيـثـ تـصـنـيـفـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ اـمـاـ مـعـنـاهـاـ فـمـعـنـاهـاـ جـاءـ اللـهـ اـنـيـ اـعـوـذـ بـكـ - 00:12:48

اعـوـذـ اـيـ اـعـتـصـمـ بـكـ وـيـقـالـ عـادـ بـالـشـيـءـ وـلـاذـ بـالـشـيـءـ وـالـفـرـقـ بـيـنـهـماـ اـنـ الـعـوـدـةـ مـاـ يـكـرـهـ وـالـلـيـاـذـ مـاـ يـحـبـ فـتـقـوـلـ لـذـتـ بـفـلـانـ لـيـقـضـيـ حاجـتـيـ وـتـقـوـلـ عـذـتـ لـفـلـانـ مـنـ شـرـ - 00:13:09

فلان مثلا وفلان المستعاذه به حي يستطيع ان اللي يدافع عنك فصار الفرق بين الريال والعيال ايش الفرق العياذه مما يكره واللياف فيما يحب.

00:13:41

فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احاذره يا من الوذ به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احاذره لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهيضون او
يهيضون عظما انت جابرهم - 00:14:06